

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14838 - تمسكوا بطاعة أئمتكم ولا تخالفوهم فإن طاعتهم طاعة الله وإن معصيتهم معصية الله وإن الله إنما بعثني أدعوا إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة فمن خلفني في ذلك فهو مني وأنا منه ومن خالفني في ذلك فهو من الهالكين وقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ومن ولي من أمركم شيئاً فعمل بغير ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وسيلكم أمراء إن استرحموا لم يرحموا وإن سئلوا الحقوق لم يعطوا وإن أمروا بالمعروف أنكروا وستخافونهم ويفترق ملاكم فيهم حتى لا يحملوكم على شيء إلا احتملتم عليه طوعاً أو كرها فأدنى الحق عليكم أن لا تأخذوا منهم العطاء ولا تحضروهم في الملاء .

الهيثم بن كليب (الهيثم بن كليب الشاشي الحافظ المحدث الثقة أبو سعيد محدث ما وراء النهر ومؤلف المسند الكبير وتوفي سنة (335) هـ . تذكرة الحفاظ للذهبي (3 / 848) ص (الشاشي وابن منده (طب) والبيهقي وابن عساكر عن أبي ليلى الأشعري وفيه محمد بن سعيد الشامي متروك